محمد إبراهيم شحاتة ، محمد جابر بريقع : دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1995 .
محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، الجزء الأول ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 .
(الهزاع 1992)
كاظم جابر امير ، الاختبارات واقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي ، ط2 ذات السلاسل ،الكويت ،1999
Baumgartner, T.A & Jackson A.S : Measurement for Evaluation in Physical Education and Exercise Science, Dubuque Brown & Benchmark, 1995.
31- Ellis, M & Stewart, D,A : Revisiting The Effects of Balance and Motor Skill development in deaf children, CAEDHH. Journal Revue , ACESM. V23, no2.
32- Nichols, B, : Moving and Learning ,st. Louis, Times Mirror Mosby, 1994.
33- Ritson,R : Creative dance a Systematic approach to teaching children. Journal of Physical Education Recreation and Dance, 57,3. 1986.
34- Safrit, M.J : Introduction to Measurement in Physical Education and Exercise, Science Times Mirror, Mosby, Boston 1995.
35- www.makkaheshraf.gov.sa/sport
36- www.educationworld.com.specialeducation/sile
37- http://www.almerqab.com/v6

أهمية الاعلام الرياضي في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر

أ.عبدالوهاب زواوي جامعة المسيلة

ملخص البحث :

ان الإعلام الرياضي ضرورة تمليها رغبة وحاجة الأفراد لإشباع رغبات المعرفة وبناء الأفكار الرياضية وتبادلها مع الآخرين وتحصيل حاصل لتطور

الرياضة وانتشارها بين أفراد المجتمع والترغيب في ممارستها بالطرق الحديثة،والرياضة تستمد شعبيتها من التغطية الهائلة التي تحظى بها بفضل تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، لكن هذه الدراسة تمتد إلى بعد آخر لا يقل أهمية و هو البعد الإعلامي والقانوني الذي يجعل من ممارسة الرياضة نشاطا منظما تحفظ فيه حقوق الممارسين و المجتمع على حد سواء ،فالدراسة تتناول العلاقة بين الإعلام الرياضي و بين الرياضة بمفهومها الاحترافي التي أصبحت "الرياضة "في عصرنا الحاضر ظاهرة اجتماعية و ثقافية و اقتصادية و سياسية ، تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع و ذلك في زمن اتسع فيه الاستهلاك الإعلامي للنشاط الرياضي ،والحقيقة فقد قفزت الرياضة قفزات واسعة خلال العقود الأخيرة في مجال الدعاية والتسويق فتنوعت الأساليب وتطورت الوسائل الإعلامية مما كان له الأثر الكبير في المسيرة الرياضية ووجدت الشركات التجارية أن أفضل وسيلة إعلانية هي من خلال الإعلام الرياضي.

Résumé:

L'activité sportive est une nécessité vitale au développement intellectuel, mental et à l'éducation de l'individu. De nos jours, l'information sportive est considérée comme une exigence dictée par les désirs et les besoins des individus d'acquérir des connaissances, de construire des idées sur les activités sportives et de les échanger avec d'autrui. Le sport tire sa popularité de l'énorme couverture dont il bénéficie grâce aux moyens d'information et de communication ; ces derniers ont aboli les frontières et fusionné les cultures, et comme conséquence, Notre étude porte, en conséquence, sur la relation entre l'information sportive et le sport dans ses acceptions de « professionnalisme », ou « sport » tout court, à notre époque, un phénomène social, culturel, économique et politique, qui attire l'attention de tous les couches sociales, au moment où s'est élargi la consommation médiatique de l'activité sportive.

مقدمة:

يساهم الإعلام عموما والإعلام الرياضي خصوصا في مختلف بلدان العالم في تطوير الرياضة و منه منظومة الاحتراف الرياضي، حيث يلعب دورا كبيرا في النقل السلس للرياضة الهاوية إلى عالم الاحتراف ، فحسب نوعية الوسيلة الإعلامية الرياضية يختلف دورها في الرقي ومسايرة الاحتراف الرياضي فدور الإعلام الرياضي بمختلف وسائله كان له الأثر الأكبر في نشر ثقافة ممارسة ومشاهدة مختلف الرياضات ومنها كرة القدم ومساعدتها على نقلها

للاحترافية من خلال العائدات المالية من حقوق نقل البطولات والإعلانات وكذلك ابتكاره وإنشائه للبطولات إقليمية كبطولة رابطة أبطال أوروبا وبطولة السوبر أوربية أو بطولات وطنية مثل كأس السوبر ومنه خلق جو تنافسي يؤدي للرفع المستوى في إطار قاعدة رابح - رابح كما كان لها دورا مهما في لعب دور جواري مرافق للرياضة الهواة التي تعتبر خزان للنخبة الاحترافية وخلق جو ترفيهي يقي الشباب من الولوج إلى الظواهر الاجتماعية السلبية من عنف وتعصب ،فهو بالتالي يلعب دور الرابط بين الرياضة و المجالات الاقتصادية والاجتماعية و السياسية والثقافية و غيرها ، فحضور الجماهير الغفيرة للمباريات الرياضية في الملاعب أو من خلال مشاهدتها بأعداد هائلة لوسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون و الإذاعة و الصحف الرياضية المكتوبة و الالكترونية وغيرها من وسائل الإعلام، دفعت بالكثير من رجال الأعمال والشركات التجارية الكبرى إلى الاستثمار و الاستفادة من الحقل الرياضي، والحقيقة فقد قفزت الرياضة قفزات واسعة في العقود الأخيرة من القرن الماضي ، في مجال الدعاية والتسويق والاشتهار، حيث تنوعت الأساليب وتطورت الوسائل الإعلامية ، فكان للإعلام الرياضي الأثر الكبير في مسار تطور ورقي الرياضة النخبوية كما الهاوية على حد سواء ووجدت الشركات التجارية أن أفضل وسيلة إعلانية هي الإعلام الرياضي بمختلف وسائله ، هذا وعرف الاحتراف الرياضي تطورا كبيرا عبر العصور، حيث كانت الممارسة الرياضية تنحصر في مفهوم الهواية ، إلا أنها تطورت بشكل تدريجي وسيطرت على جميع الأنشطة الرياضية ، مما جعل الاحتراف جزءا هاما من الرياضة و أدى إلى تطور قيمة وأهمية الأنشطة الرياضية، لتكون محل اهتمام المجتمعات .

1-إشكـاليــة:

إن للإعلام الرياضي دور كبير في التعريف بالرياضية في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا، فهو من حمل لواء الرياضة في المحافل والبطولات الدولية وهو من كان وراء بلوغ عدد مشاهدي كأس العالم الأخير أكثر من 3,2 مليار نسمة أو ما يمثل نسبة 46,4 % من سكان العالم حسب إحصائيات FIFA جويلية 2011 فعدد متابعي مختلف البطولات في تزايد مذهل ومطرد وهو ما دفع مقتنصي الفرص من مستثمرين وذو رؤوس الأموال إلى التهافت على

الاستثمار في المجال الرياضي سواء بشراء أسهم الأندية الرياضية أو بناء للبنى التحتية الرياضية من ملاعب ومدارس تكوينية أو بناء مجمعات رياضية مثل رؤوس الأموال الخليجية والروسية والشرق الأدنى لأسيا التي اتجهت إلى أوروبا وقامت بشراء أسهم الأندية الرياضية هناك وبناء مجمعات رياضية للأندية التي امتلكوها فالعائدات المالية التي أصبح يدرها الإعلام الرياضي ومشاهديه تغري كل المستثمرين الذين يستثمرون أموالهم في الأندية المحترفة ويسعون إلى تطويرها ومنها الدفع بالاحتراف الرياضي في هذه البلدان إلى قمة مستوياته.

أما الإعلام الرياضي في الجزائر ومنذ دخوله إلى الساحة الإعلامية الوطنية بعد اعتماد التعددية الإعلامية في الجزائر سنة 1990 وظهور هذا التخصص الإعلامي وهو يحاول بناء نفسه بما يمكنه من لعب الدور المنوط به في الرياضة الجزائرية خصوصا الرياضة الأكثر شعبية وسط الجمهور (كرة القدم) فالأندية الرياضية لكرة القدم تحاول بناء علاقة وطيدة مع الإعلام الرياضي بكل وسائله، لكن ما نلاحظه من تخبط للأندية الرياضية المحترفة ومنذ دخولها عالم الاحتراف موسم 2010- 2011 في مشاكل لا حصر لها خصوصا التمويل المالي والمشاكل التسييرية جعلت منها عاجزة عن استغلال ما يتيحه لها الإعلام الرياضي من فرص، إلا انه لا يمكن لوم الأندية الرياضية المحترفة فقط عن عدم استغلالها للإعلام الرياضي فالعلاقة ترابطية ذات اتجاهين فالإعلام الرياضي أيضا يقع عليه واجب مرافقة هذه الأندية لتخطي هذه المشاكل التي تعانيها والأخذ بيدها نحو التطور والدخول بشكل حقيقي في عالم الاحتراف وهو ما يؤدي بنا إلى طرح التساؤل العام التالي :

إلى أي مدى يساهم الإعلام الرياضي الجزائري في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر؟

وعليه نطرح التساؤلات التالية :

1-هل الصحافة السمعية البصرية في الجزائر تساهم في تطور منظومة الاحتراف الرياضي ؟

2-هل الصحافة السمعية في الجزائر تساهم في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي ؟

3-هل الصحافة المكتوبة في الجزائر تساهم في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي ؟

4- هل الصحافة الالكترونية في الجزائر تساهم في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ؟

2 - فرضيات الدراسة :

2-1- الفرضية الرئيسة :

الإعلام الرياضي في الجزائر لا يمكنه مسايرة وتطوير منظومة الاحتراف الرياضي وهو بحاجة إلى تطور وانفتاح من اجل المساهمة في نجاح و تطوير تجربة الاحتراف الرياضي في الجزائر.

2-2- الفرضيات الجزئية :

1-وسائل الإعلام السمعية البصرية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في تطوير منظومة الاحتراف.

2-وسائل الإعلام السمعية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في تطوير منظومة الاحتراف.

3-وسائل الإعلام المكتوبة في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في تطوير منظومة الاحتراف.

4- وسائل الإعلام الالكترونية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الالكتروني الذي يساهم في تطوير منظومة الاحتراف في الجزائر.

3-أهمية الموضوع:

- تكمن أهمية الدراسة بأنها من الدراسات القليلة في الجزائر التي تتناول موضوع دور الإعلام الرياضي في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر .

- وكذلك تكمن أهمية الدراسة في كونها تتعرض لموضوع دور وسائل الإعلام الجزائرية في تشجيع الاحتراف الرياضي في الجزائر والاهتمام به ، بما قد

يعمل على توفير بعض المعلومات من الإعلاميين و الرياضيين ، لتكون في متناول المسئولين القائمين على الإعلام الرياضي الجزائري من أجل تطوير الرياضة والبنية التحتية لها ، ومنه إنجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر وربما يساهم في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الإعلام الرياضي في الجزائر .

- وكذلك تكمن أهمية الدراسة في كونها تعرفنا بشريحة مهمة وهم رجال الإعلام والرياضيين وكيف ينظرون إلى الرياضة وكيف يتعاملون مع دور الإعلام في مواكبة منظومة الاحتراف الرياضي .

4-أهداف الموضوع:

هناك هدف عام وهو يتمثل في معرفة دور وسائل الإعلام الجزائرية في في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر.

وهناك أهداف عملية هــي:

- معرفة الخلل الموجود في وسائل الإعلام الرياضية المتعددة التي لم ترتقي للدور المنوط بها في مسايرة ومرافقة دخول كرة القدم الجزائرية منظومة الاحتراف.

- كشف الدور الحقيقي الواجب أن تتبعه كل وسيلة إعلامية رياضية كل حسب طبيعة انتشارها حسب فئات المجتمع المختلفة خدمة للتطوير ونشر مفهوم الاحتراف الرياضي.

- معرفة إلى أي مدى يمكن أن تعطي وسائل الإعلام الجزائرية مساحة في برامجها للتعريف بمفهوم وأهمية وتطوير الاحتراف الرياضي وأهميته في برامجها.

- معرفة هل وسائل الإعلام الجزائرية تغطي و تواكب وتساير متطلبات الاحتراف الرياضي من أجل النهوض بالرياضة عموما وتلبية رغبات الجمهور الرياضي .

- معرفة الدور المنوط بوسائل الإعلام العمومية والخاصة الجزائرية في الاستجابة لمنظومة الاحتراف الرياضي في المجال الرياضي.

- معرفة ألانعكاسات الايجابية للإعلام الرياضي على تجربة الاحتراف الرياضي والنوادي الرياضية الجزائرية .

- معرفة تعدد وسائل الإعلام وتخصصها و الدور المهم قي استقطاب اكبر شريحة من المشاهدين من خلال نقل كل الأخبار الكبيرة والصغيرة عن الرياضة في الجزائر .

5 - أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية دعتنا إلى تناول الموضوع دون سواه.

1. أسبـاب ذاتيـــة:

تتمثل في الاهتمام بالإعلام الرياضي، بما أنني صحفي إذاعي، ومعد لعدد من الرامج الرياضية في الإذاعة الجزائرية من المسيلة، ودائما أتطلع لمعرفة قدرة وسائل الإعلام ودورها في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في بلادنا ومعرفة رأي الإعلاميين والرياضيين والعراقيل التي تواجهها في مواكبة مجال الاحتراف الرياضي ومنه تطويره في الجزائر .

محاولة رفع مستوى كفاءتنا منهجيا وموضوعيا على أساس أن الممارسة العلمية للبحث من شأنها إثراء معارفنا، وتمرننا على التحكم في أدوات وأساليب المنهجية العلمية.

إثراء المكتبة بمرجع جديد قد يكون في يوم ما في متناول باحثين آخرين للإنجاز دراسات أخرى مكملة.

2. أسباب موضوعيــة:

على الرغم من توفر عدة دراسات خاصة بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشخيص ومعالجة الواقع الرياضي، إلا أننا وجدنا عدم الاهتمام بالدراسات الخاصة بتشجيع الاحتراف الرياضي. بالإضافة لأهمية الموضوع الذي يأخذ رأي الإعلاميين والرياضيين كشريك مهم في تطوير الرياضة من خلال توفير الأموال اللازمة للأندية الرياضية وتطويرها ، من خلال استغلال وسائل الإعلام التي أصبحت تستقطب أكبر عدد من المتابعين مما يجعلنا تحتاج إلى إعلام متخصص في المجال الرياضي.

محاولة فهم متطلبات الاحتراف الرياضي لاسيما في المجال الإعلامي الذي يعد أهم الركائز في عالمية الرياضة .

النظر في الأرضية القانونية التي يمكن للإعلام الرياضي العمل فيها في مرحلة الاحتراف و هل وسائل الإعلام الرياضي جاهزة لاستيعاب كل متطلبات منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر .

6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1- الإعـــــلام :- إن كلمة إعلام في اللغة العربية مشتقة من "علم" فيقال أعلمت الأمر و بالأمر أي اطلع عليه .

- و الإعلام في القاموس الفرنسي : عملية إعطاء شكل معين ، و الشكل يعني البنية ، و بالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف (أو بالأحرى المنظمة

و يعرفه زيدان عبد الباقي بأنه: تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة.

- كما يعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه : تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأى صائب في واقع أو مشكلة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولتهم.

- و عرفته جيهان احمد رشتي بأنه : الإقناع عن طريق المعلومات و الحقائق و الأرقام و الإحصائيات و هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و مولاتها و اتجاهاتها في نفس الوقت .

- أما الإعلام عند" حامد زهران " هو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة و أخبار صادقة و موضوعات دقيقة ووقائع محددة و أفكار منطقية وأداء راجع للجماهير مع خدمة الصالح العام .

والتعريف الأوضح للإعلام للعالم الألماني " اتربورت '":" الإعلام هو التعبير لموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها ''و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت".

2-البرنامج الرياضي: البرنامج كلمة لديها عدة مفاهيم، وعموما هي الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معين (كحصة رياضية) ويعرفه

محمود فهمي "هو شكل فني يشغل مسافة زمنية محددة ويقدم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو نصف شهريا أو شهريا لعرض مادة علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية".

3-الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين.

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات، يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان، و خبرته في بيئته الاجتماعية و الرياضية، و تشكيله الثقافي، و نفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع، و يوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم و مناهض له أو مع ما هو قائم و داعم له .

في دراستنا هذه نقصد بالإعلام الرياضي المسموع والمرئي والمكتوب.

4- الاحتراف: الاحتراف هو مضمون الإدارة الحديثة أي بمعنى أدارة يتوافر بها كل مقومات التطوير والتقدم ، فالإدارة المحترفة أو الاحترافية تعني الوصول إلى درجة المثالية في التطبيق، كما يعرف على أنه منظومة كاملة مبنية على أسس واستراتيجية وفكر واحد ,وسياسة عمل تطبق بلوائح وقوانين لتحقيق الأهداف والوصول لقمة التطور.

الاحتراف : هو ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصيغة منتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش.

5- الاحتراف الرياضي: هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي من نشاط رياضي متخصص بصيغة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه ومحدد المدة.

وهو منظومة كاملة مبنية على أسس واستراتيجية وفكر واحد ,وسياسة عمل تطبق على اللاعب والمدرب والإداري بلوائح وقوانين لتحقيق الأهداف وتطوير اللعبة فالاحتراف في الرياضة يعني انتقاء وإعداد المواهب ومن ثم تدعيم الفريق بالعناصر المتميزة ثم عملية التسويق وبيع اللاعبين لتحقيق الموارد المالية، وكذا أن يقوم بالعمل لاعبا أو مدربا أو مساعد مدرب ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقد أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا، و الاحتراف الرياضي هو اتخاذ الرياضة حرفة وذلك لأسباب كثيرة ,ودوافع عديدة منها أن الاحتراف أصبح اليوم مهنة يكسب منها اللاعبون أنفسهم المال ,أو تدر الأموال على الأندية وهو سبب للنهوض بالرياضة وتحسين أداء اللاعبين عن طريق الاحتكاك باللاعبين الآخرين واكتساب الخبرات والمهارات الرياضية التي تحقق لهم الإبداع الرياضي, فالاحتراف سبيل لنشر المحبة والتعاون بين اللاعبين وسبيل إلى المجد والشهرة.

فهو صناعة تسير وفق ضوابط كإصدار اللوائح ووضع الشروط التي تخص تعاقد اللاعبين المحترفين وتنقلاتهم بين الأندية الأخرى وبيان نوع هذا الاحتراف وتشجيع اللاعبين على هذا الاحتراف ,وتقديم الدعم المالي الملائم لهم وتيسير إجراءات عقود اللاعبين وتنقلاتهم مما يزيد في التنافس والإبداع بين اللاعبين الذين يقدمون المواهب الرياضية التي تصل بهم منصات التتويج وتكسبهم حب الجماهير ,وينعكس ذلك بالأثر الايجابي على تحسن أداء الأندية الرياضية وازدهار الرياضة عامة .

7 - الدراسات السابقة:

إن البحوث في مجال الاتصال والإعلام الجماهيري الرياضي وخاصة الدراسات الميدانية تساهم إلى حد كبير في تحديد الأهداف والمعطيات لتخطيط وبرمجة السياسة الإعلامية، بالإضافة إلى كونها أداة فعالة في تقييم البرامج والمواد لقياس أثرها، يقول «محمد طلال» لم تعد بحوث الاتصال بوجه عام وبحوث المستمعين والمشاهدين بوجه خاص شرفا علميا وإنما هي ضرورة أساسية لاستكمال وطنية الاتصـال.

بهدف إنجاح العملية الاتصالية وبلورة النظرية الإعلامية في تطبيقها لغرض وإنجاح خطط التنمية .

لقد تزامنت أهمية بحوث المشاهدين والمستمعين في العالم بوجه عام والدول العربية بوجه خاص نتيجة لتزايد أجهزة الاستقبال والإقبال الكبير على اقتنائها

فلم يعد الراديو والتلفزيون من الكماليات وإنما من الضروريات، كما أن اتساع وقت الفراغ الذي تمدده التشريعات الاجتماعية بتحديد ساعات العمل بشيء من الرغبة في شغله، وتمثل أجهزة الاستقبال أقرب الوسائل لملأ هذا الفراغ.

ولقد شكلت وسائل الإعلام عامة والإذاعة خاصة موضوع اهتمام الباحثين الجزائريين، ولقد استندت دراستنا إلى هذه الدراسات بهدف الاستفادة من تراكم المعرفة في المواضيع المشابهة لموضوعنا.3

*** الدراســة الأولــى:**

تناول الدكتور عاطف عدلي العبد في كتابة بحوث المستمعين والمشاهدين في الوطن العربي تحليل مجموعة الدراسات الميدانية والنظرية والمتعلقة بالإعلام السمعي البصري، المنجزة في الدول العربية، أجرى الباحث دراسة في المملكة العربية السعودية دامت أكثر من سنتين، تمثلت نسبة البحث في مجموع الدراسات التي اطلع عليها الدكتور وأعد لها مستخلصات للمركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين. ولقد اقتصرت عينة البحث على مائة واثنين وعشرين بحثا.

إن هذا البحث من البحوث الاستطلاعية التحليلية، يسعى إلى التعرف على بحوث المستمعين والمشاهدين.

واستخدم الباحث منهج المسح وتحليل المحتوى، ووضع الباحث منهجا مفروضا وتساؤلات تمثلت في تساؤل عام يهدف إلى التعرف على السمات الرئيسية لبحوث المشاهدين والمستمعين، وتساؤلات خاصة بالدراسات التي استخدمت أسلوب تحليل المحتوى، وتساؤلات خاصة بالدراسات الميدانية في الدول التي أجريت فيها الدراسة، ووسائل الاتصال التي تناولتها هذه الدراسة الميدانية.

وحلل الباحث كل دراسة على حدى، ثم أجاب عن أسئلة استمارة قد أنجزها بناء على التساؤلات السابقة، وتوصل الدكتور عاطف عدلي العبد إلى مجموعة من النتائج، حيث بلغ عدد البحوث والدراسات الميدانية (90) دراسة شكلت (73.77 %) من إجمالي الدراسات عينة البحث، أما الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بالدراسات الميدانية فكانــت:

تحتل مصر نسبة (56.66%) من الدراسات الميدانية نسبة (16.68%) فالكويت، والسودان ثم الأردن فقط وأخيرا السعودية، الجزائر، لبنان نسبة (01.11 %).

أجريت (70%) من الدراسات الميدانية لعرض عملية تمثلت في التعرف على حجم الاستماع والمشاهدة التي تخدم المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية، وقد أجريت (30 %) من الدراسات الميدانية لأغراض عملية تمثلت في الحصول على درجات علمية، ليسانس، ماجستير، دكتوراه.

أغلب الدراسات التي أجريت على التلفزيون تبلغ (24.53%)، بينما بلغت الدراسات المجرات عليها حقا (7.78 %) من إجمالي الدراسات الميدانية.

أجريت (64.45 %) من الدراسات على الجمهور بصفة عامة بينها (35.35 %) أجريت على عدد نوعي يشمل الفلاحين، الطلاب، أبناء العمال، الشباب، الأطفال، رجال الإعلام. وقد بلغت تلك المتعلقة بالشباب نسبة (56%) من إجمالي الدراسات الميدانية التي أجريت، و(86.67%) من إجمالي الدراسات الميدانية على الذكور و الإناث معا، بينما (12.22 %) على الذكور فقط (1.11%) على الإناث فقط، استعملت (95.56 %) من الدراسات الميدانية المقابلة والاستمارة بينما (4.4%) استعملت البريد.

هذا بإيجاز عن الدراسة الأولى، حيث يمكن التعرف على مكانة الإذاعة بين وسائل الإعلام الأخرى في الوطن العربي كذلك التعرف على جمهورها من حيث الخصائص والصفحات.

* **الدراسة الثانية:** دراسة ماجي الحلواني وهي استطلاع رأي الشباب تجاه الاستماع للإذاعات الموجهة للدول العربية، وقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

هل يستمع الطلبة والطالبة إلى الإذاعات الأجنبية الموجهة للدول العربية.

ما هي أفضل المحطات الإذاعية الأجنبية والعربية.

ما أفضل البرامج الإذاعية العربية.

ما مدى استماع الطلاب للخدمات الإذاعية المصرية .

وحددت الباحثة أربعة فروض بنت عليها الدراسة الميدانية.

هناك علاقة فردية بين المكان الجغرافي والاستماع إلى الإذاعات الموجهة.

هناك علاقة فردية بين استماع الطلبة للإذاعة الموجهة (مونت كارلو) إذاعة (الشرق الأوسط).

هناك علاقة فردية بين الجنسين والاستماع إلى الإذاعات الموجهة.

هناك علاقة فردية بين استماع الطلبة والخدمات الإذاعية المقدمة.

ثم تم إجراء البحث على طلاب ثلاث جامعات في القاهرة، الزقازيق والمنيا، وكانت من أهم نتائجها ما يلي:

كانت عينة جامعة القاهرة أكثر العينات اتساعا للإذاعات الموجهة والعربية، بينما تعتبر عينة جامعة الزقازيق أقل استماعا للإذاعة الموجهة للدول العربية.

تعتبر إذاعة مونت كارلو أكثر الإذاعات الأجنبية استماعا بالنسبة لجميع الجامعات موضوع البحث، تليها من حيث الأهمية إذاعة أمريكا، وهيئة الإذاعة البريطانية، أما أقل الإذاعات استماعا فكانت إذاعة صوت ألمانيا التي لا يستمع إليها أحد من الجنسين.

تعتبر الإذاعة السعودية هي أكثر الإذاعات استماعا لدى عينة الدراسات، تليها ليبيا، وأقلها استماعا إذاعة العراق.

تعتبر وضوح الإرسال من أهم أسباب الاستماع إلى الإذاعات الموجهة العربيـة.

*** الدراسة الثالثة:**

د. صحراوي مراد وأ. قليل محمد دراسة بعنوان الإعلام الرياضي المقروءة و تشجيع الاحتراف الرياضي في الجزائر 2009.

وهدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام وخاصة الإعلام الرياضي في الرياضة بصفته المعني الأول بها رفقة الإعلام الرياضي المرئي و المسموع . إلا أننا اخترنا الإعلام المقروء في بحثنا هذا واتبعنا المنهج التحليلي أو تحليل مضمون عن طريق قراءة الوثائق المتمثلة في عينتنا وهي الجرائد الرياضية اليومية واستنتاج ما يجب وفق الدراسة التي نقوم بها لمحاولة الإجابة عن السؤال الهام المتمثل في الدور الذي يلعبه الإعلام والعلاقات العامة في الرياضة.

وقد ركز الباحثان على عينة بحث متمثلة في مجموعة من الجرائد الرياضية اليومية " الهداف " عن طريق جمع مجموعة من الأعداد وقراءتها وقراءة العناوين وتحليل المقالات التي تصدر في هته الجرائد عن طريق قراءة نقدية وتصنيف بعض الألفاظ في خانات معدة مسبقا.

و من اهم ما خلصت اليه الدراسة الآتي :

- التعويض يمكن أن يكون في شكل نوعية الصورة و التحليل و الورق المستعمل ,بوستير ...الخ.

- إلزام العمال و العاملين و المراسلين بالتكوين و الرسكلة في الميدان الرياضي و التحليل و التغطية الإعلامية .

- أن أي لفظ أو تصريح أو أخطاء قد تؤدي إلى تهيئة مناخ العنف و بالتالي مضاعفة مشاكل الرياضة .

- الاستفادة من البحوث العلمية في المعاهد الرياضية و المختصين في اللغة و الاتصال و التحليل وغيرها.

- إيجاد هيئة رقابة لغوية أكثر احترافية تشرف على توجيه الإعلام الرياضي و تحديد أولوياته و هي خدمة الرياضة و ليس زراعة الفرقة و زيادة الردع .

*** الدراســة الرابعة :**

أطروحة دكتورة بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر، من إعداد الباحث علي قساسية المسومة ب:(المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي) 2007 حيث تناولت دراسة نقدية، وخلصت بضرورة التوجه نحو دراسة السلوك الاتصالي والتفاعلات الممكنة مع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها الجمهور في الجزائر ، من مختلف الوسائط المتوفرة في الفضاء الاتصالي الجديد الذي تشكل مع ظهور الانترنت وفق مقاربات تهتم سوسيولوجيا بالجمهور .

في هذا السياق، تحاول هذه الدراسة أن تلقي الضوء على تطور دراسات الجمهور وما توصلت إليه لدى المجتمعات الرائدة في تلك الدراسات، في ظل التطورات

والتغييرات الاجتماعية السريعة المصاحبة لـِ" الانفجار الإليكتروني"، ومقارنتها بما يجري، في سياق زمني واجتماعي وسياسي واقتصادي مشابه، في المجتمعات الحديثة العهد بوسائل الإعلام.

إن السؤال الذي تطرحه هذه الدراسة في هذا السياق يتعلق، إذن، بمدى الانسجام بين واقع جمهور وسائل الإعلام والدراسات المتعلقة به في الجزائر، من جهة وبينها وبين المنطلقات النظرية والمنهجية التي تستند إليها والتي توصلت إليها أبحاث الجمهور في المجتمعات المرجعية، وحاولت هذه الدراسة، من خلال طرح هذه الإشكالية، المساهمة في تصور مقترب بحث بديل في دراسات الجمهور يستند إلى العناصر التنظيرية التي خلصت إليها دراسات ظاهرة جمهور وسائل الإعلام الجماهيرية.

***- الدراسة الخامسة :**

أطروحة لنيل درجة دكتوراه بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر، من إعداد الباحث السعيد بومعزة بعنوان(اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب) 2005 دراسة استطلاعية لشباب منطقة البليدة، حيث طرح الباحث الإشكالية التالية:

اثر وسائل الإعلام على نشر القيم وتغير السلوكيات لدى الشباب الجزائري عامة ؟

خلصت الدراسة إلى أن مسالة تأثير وسائل الإعلام هي اعقد واشمل من أن تفسر بعامل واحد مهما كان على درجة كبيرة من الأهمية مثل وسائل الإعلام، فهناك عوامل أخرى تتفاعل بينها ومنه تؤثر على قيم وسلوكيات الشباب، وقد اختار الباحث عينة حصصية متكونة من 160 فرد من ولاية البليدة،وتوصل الباحث إلي جملة من الاستنتاجات أهمها:

- أن أغلبية المبحوثين لا يعتقدون أن استعمالهم لوسائل الإعلام والتعرض لمحتوياتها. يساعدهم على تجاوز القيم والسلوكيات.

- إن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تساعد الشباب على تجاوز بعض السلوكيات السلبية إذا كانت هذه الأخيرة موجهة بالقيم وتحدث في البيئة التي يعيش فيها الشباب

- إن الإناث أكثر اعتقادا بان وسائل الإعلام تساعدهم على تجاوز بعض السلوكيات والقيم السلبية مقارنة بالذكور .

7 -الإجراءات المنهجية للدراسة :

إن المعرفة العلمية ليست وليدة الحاضر، بل هي مجموع البحوث السابقة تتضمن مبادئ، حقائق ونظريات تحصل عليها الباحثين بطريقة منهجية وعلمية وذلك بإتباع مراحل محددة للوصول إلى الهدف النهائي والمتمثل في الاستقرار العلمي والبحث عن المعرفة.

يحدد فريد كامل أبوريد":أن مصطلح علمي يشير إلى المنهج أو الطريقة التي تم التوصل من خلالها إلى المعرفة".

إن هدف الدراسة الحالية هو محاولة التعرف على أهمية الإعلام الرياضي في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر لاستقطاب وجلب اكبر عدد من الجمهور الجزائري ,و تحديد العوامل الموضوعية التي تساهم في تحسينه ، وكذا معرفة مدى نجاح الإعلام الرياضي في استقطاب اكبر للجمهور لذا اتبعنا الخطوات التالية:

في تحديد إشكالية البحث و تكون على شكل سؤال أو مجموعة من الأسئلة.

تحديد الفرضيات البحثية المحتملة، وهي عبارة عن أجوبة مبدئية قابلة للتأكيد أو النفي.

مراجعة البحوث والوثائق المتصلة بإشكالية البحث بما فيها البحوث النظرية والتطبيقية.

إعداد خطة أو تصميم للإجابة على الإشكالية.

اختيار عينة البحث وتحديد الأدوات المناسبة

جمع البيانات، مناقشتها وتحليلها.

تفسير النتائج المتحصل عليها واستخلاص الخلاصة العامة

8- منهج الدراسة:

في هذه الدراسة حاولنا وصف الظاهرة ، موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها ، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها ، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي .

9- أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في قياس وجمع المعلومات بنسبة كبيرة على أداة المقابلة (المقننة والمفتوحة)، في قياس دور وسائل الإعلام الجزائرية في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر من وجهة نظر الإعلاميين والرياضيين ، وكذلك استخدمنا الملاحظة بدون مشاركة مع الجمهور لمعرفة مدى إقبالهم على متابعة الأخبار الرياضية، بالإضافة إلى دراسة البيانات والوثائق من خلال العقود المبرمة مع النوادي الرياضية والاتحادية الجزائرية لكرة القدم و مختلف وسائل الإعلام الرياضية في الجزائر .

10-عينة الدراسة: عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، استعنا بالعينة العشوائية،وعملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية، حتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 10% أي 30 صحفيا رياضيا من المجموع الكلي تتكون من الصحفيين بالأقسام الرياضية في التلفزيون الجزائري والاذاعة الجزائرية وجريدتي الهداف والخبر والشباك الرياضيتين

وتتمثل عينة صحفيي المؤسسات الإعلامية في:

-القسم الرياضي التلفزيون الجزائري .
-القسم الرياضي الإذاعة الجزائرية .
-القسم الرياضي جريدة الهداف الرياضية .
-القسم الرياضي جريدة الخبر الرياضية

-القسم الرياضي جريدة الشباك الرياضية .

كما اشتملت العينة على أهم الخصائص السوسيومترية لمجتمع البحث و التي كانت موزعة كالتالي :

الجدول 01:

الوسيلة الإعلامية	التلفزيون الجزائري	الإذاعة الجزائرية	جريدة الهداف	جريدة الخبر الرياضي	جريدة الشباك	المجموع
التكرارات	06	06	06	06	06	30
النسبة المئوية	%20	%20	%20	%20	%20	%100

الجدول 02: الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرارات	26	04	30
النسبة المئوية	%86.66	%13.33	%100

الوسيلة الإعلامية	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثرمن10 سنوات	المجموع
التكرارات	17	08	05	30
النسبة المئوية	%56.66	%26.66	%16.66	%100

الجدول 03: الخبرة المهنية

11 -تقنيات البحث:

11-1 الاستبيان: يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه

والاستبيان يتضمن الأسئلة المغلقة والتي يحدد بها الباحث إجابة مسبقا وغالبا بـ "نعم" أو "لا"، أما الأسئلة المفتوحة هي عكس المتعلقة إذ يعطي الباحث الحرية التامة في الإجابة عن الأسئلة.

والأسئلة نصف مفتوحة فشطرها الأول مغلق والثاني يتضمن الحرية للمستجوب برأيه الشخصي وبخصوص الأسئلة المتعددة الأجوبة فهي أسئلة مضبوطة بأجوبة مسبقة يختار المجيب المناسبة منها.

الاستبيان الذي قدم لعينة البحث يحتوي على 23 سؤال موزعة كالآتي :

المحور الأول : من السؤال الأول إلى السؤال 8.

المحور الثاني : من السؤال 9 إلى السؤال 15.

المحور الثالث : من السؤال 16 إلى السؤال 23.

المحور الرابع: من السؤال 24 الى السؤال 29.

11-2 تحليل المحتوى المضمون:

لقد قمنا في الدراسة بمحاولة تفسير مضمون وسائل الإعلام الرياضي ودورها في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر و التي تضبط و تنظم حقل الإعلام

12 -مجالات البحث:

12-1 المجال المكاني : انحصر البحث على 05 وسائل إعلامية بالجزائر العاصمة ، والتي تم توزيع الاستمارات على صحافييها.

12-2 المجال الزماني: إن المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث دامت 3 أشهر من بداية سبتمبر2012 إلى غاية نوفبر 2012. تم خلالها متابعة إصدارات الصحف الرياضية والتلفزيون والإذاعة للحصص رياضية أسبوعية.

- تفريغ نتائج الاستبيان:

بعد جمع الاستمارات الخاصة بالصحفيين العاملين بالجرائد الرياضية المتخصصة المعنية بالدراسة ، تم تفريغ المعلومات وحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال ثم حساب النسبة المئوية للأجوبة.

-13- أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيقي تم تفريغ الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية لشروط الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيةSPSS.

مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة

نتائج الفرضية الأولى والثانية والتي مفادهما :

وسائل الإعلام السمعية البصرية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في تطوير منظومة الاحتراف.

- وسائل الإعلام الرياضية في الجزائر لا تزال غير مهتمة بتشجيع الاحتراف في المجال الرياضي ،رغم انه يشكل عصب الرياضة و تكتفي هذه الوسائل بتناول مواضع الاحتراف في شكل مادة إعلامية ترى أن الجمهور الرياضي يرغب في مناقشتها بشكل مثير للجدل..
- إن المواضيع التثقيفية الخاصة بالاحتراف الرياضي والمواضيع الإعلامية المتعلقة بالاحتراف الرياضي المقدمة في وسائل الإعلام الجزائرية المختلفة ليست لها أهمية

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها .

- أن المواضيع التي تتناولها وسائل الإعلام في هذا المجال لا تزال بعيدة في الكشف عن حقيقة الصعوبات التي قد تواجه الأندية في ظل دخولها الاحتراف الرياضي في الجزائر ،وهنا لابد لنا من إبراز شيء مهم جدا هو الدور الذي

يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي في هذا المجال من خلال المواضيع التي تتناولها لتطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر

- وسائل الإعلام الجزائرية لا تساهم في إيجاد حلول لمشاكل الاندية الرياضية في كرة القدم في الدخول في الاحتراف الرياضي
- وسائل الإعلام الجزائرية لا تقرب الاندية الرياضية في كرة القدم من الاطلاع الكامل على محتوى دفتر الشروط الخاص بالنوادي الرياضية من أجل تحديد موقفها و المساهمة بشكل فعال في دخول الاحتراف الرياضي ومنه تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ، بالإضافة إلى التعريف بتاريخ الاحتراف الرياضي حتى تصبح الفكرة أكثر وضوحا للاندية الرياضية.
- وسائل الإعلام في الجزائر تخصص مساحات كبيرة للأخبار الرياضية والانتقالات الخاصة باللاعبين ونتائج الفرق على حساب التعريف بأهمية الاحتراف الرياضي ،الذي لا يعتبره أغلبية الصحفيين مادة إعلامية مثيرة حسب رأيهم.
- أغلب الإعلاميين العاملين بوسائل الاعلام ليست لهم دراية بمفهوم الاحتراف الرياضي.
- المؤسسات الإعلامية لا يزال أداؤها ضعيفا في مجال التحفيز على الاحتراف الرياضي في الأندية الرياضية .
- المؤسسات الإعلامية تفتقد لكفاءات إعلامية متخصصة ما يجعل الإعلام الرياضي بعيدا عن الأهداف للرياضية .
- لا يزال هناك تجاهل لأهمية الاحتراف الرياضي لدى الإعلاميين العاملين في الصحافة الرياضية الجزائرية إما عن جهل بدور هذا المجال أو بعدهم عن التخصص.
- اغلب وسائل الإعلام الجزائرية لا تملك أفكار و ثقافة واضحة حول الاحتراف الرياضي .
- وسائل الإعلام الجزائرية غير مطلعة على مختلف تجارب وسائل الإعلام العالمية في تشجيع الاحتراف الرياضي.
- ضعف التكوين ونقص الكوادر المتخصصة في مجال الاحتراف الرياضي والتسويق والاستثمار وعدم الاهتمام بهذا المجال.
- ضعف العملية الاتصالية ، عدم تجاوب أصحاب الاندية الرياضية مع المواضيع المقدمة في هذه الوسائل ، مؤكدة على عدم استطاعة وسائل الإعلام إيجاد دور لها في مساهمتها من اجل تقريب وجهات النظر بين الطرفين ، وتشجيع كل طرف على تقبل فكرة الآخر .

نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها :

وسائل الإعلام السمعية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في تطوير منظومة الاحتراف.

- تعدد وسائل الإعلام وتخصصها له أهمية كبيرة في إيصال مفهوم وأهمية الاحتراف الرياضي ويسمح لهؤلاء المسئولين والصحفيين من إيجاد مساحات وفضاءات متعددة ومتخصصة من اجل استقطاب اكبر عدد من الاندية الرياضية .
- تعدد القنوات الرياضية ودورها في تشجيع الاحتراف الرياضي الذي أصبح يعتمد على الصورة المتخصصة التي تسمح له بجلب اكبر عدد من المتتبعين
- تعدد القنوات الرياضية المتخصصة يساعد على إيصال مفهوم وأهمية الاحتراف الرياضي.
- وسائل الإعلام في الجزائر لا تزال لم تتخصص في مجالات الرياضية ، و من ثم يمكنها تتبع كل صغيرة و كبيرة حول الاحتراف ، و تكتفي بإثارة بعض المواضيع في هذا الشأن من حين إلى آخر حسب درجة تتبع الجمهور للقضايا الاندية الرياضية .
- الاندية الرياضية لا يزال أداؤها ضعيفا في مجال التحفيز على الاحتراف الرياضي .
- الاندية الرياضية تفتقد لكفاءات إعلامية متخصصة ما يجعل الإعلام الرياضي بعيدا عن الأهداف الاقتصادية للرياضية في ظل الاحتراف الرياضي .
- لا يزال هناك تجاهل لأهمية الاحتراف الرياضي لدى الإعلاميين العاملين في الصحافة الرياضية الجزائرية إما عن جهل بدور هذا المجال أو بعدهم عن التخصص.
- ضعف التكوين ونقص الكوادر المتخصصة في مجال الاحتراف والتسويق والاستثمار الرياضي وعدم الاهتمام بهذا المجال.
- وسائل الإعلام في الجزائر لا تزال لم تتخصص في مجالات الرياضية، و من ثم لا يمكنها تتبع كل صغيرة و كبيرة حول الاحتراف الرياضي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : التي تتمحور حول وسائل الإعلام المكتوبة في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في تطوير منظومة الاحتراف في الجزائر ، و بالرجوع إلى الجداول نجد أن الصحافة

الرياضية في الجزائر ما تزال في بدايتها الأولى وفق ما توضحه النتائج المتوصل إليها أن هذه التجربة في الصحافة الرياضية المكتوبة تعد مكسبا من مكاسب حرية التعبير و ذلك يعود إلى هامش حرية التعبير المتوفرة لدى الإعلام الرياضي المكتوب مقارنة بباقي وسائل الإعلام الأخرى نظرا لما تتمتع به الصحف المكتوبة من تسهيلات قانونية ، و رغم أن صحفيي الجرائد الرياضية المتخصصة في الجزائر يرون بان الصحافة الرياضية المتخصصة قادرة على تغطية البطولة المحترفة بنسبة (70%)، إلا أن التشريعات الإعلامية الحالية خصوصا ما جاء في قانون الاعلام الجديد الصادر في 2012 حسب المبحوثين لا تضمن بعض المتطلبات الأساسية لمنظومة الاحتراف ، لاسيما الجانب المتعلق بالحقوق الإعلامية للاعبين و الأندية المحترفة الأمر الذي قد يعيق مسار تطوير منظومة الاحتراف و يصعب على الأندية و اللاعبين التعامل مع وسائل الإعلام الرياضية المختلفة ، و هذا لغياب بنود قانونية تنظم عملية الاشهار عموما والاشهار الرياضي خصوصا ،حيث يساهم الاشهار الرياضي في تجاوز الصعوبات المالية التي تواجه الأندية والصحف الرياضية و تغطية النفقات العالية للمشاركة في البطولة الاحترافية و تحقيق النتائج الرياضية، فالعلاقة بين الإعلام الرياضي منظومة الاحتراف لا بد أن تحكمها القوانين الإعلامية ،ومع الإشارة إلى الطبيعة التنافسية للبطولات المحترفة فانه من الضروري تقنين هذا الجانب لجعل رسالة الإعلام الرياضي تصب في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي و بث الثقافة الرياضية الصحيحة القائمة على المنافسة لتجنب الكثير من الإفرازات الاجتماعية و النفسية الناتجة عن تعدد وسائل الإعلام الرياضي و اختلاف سياساتها التحريرية .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: التي مفادها وسائل الإعلام الالكتروني في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في تطوير منظومة الاحتراف في الجزائر.

تشير النتائج بوضوح إلى أن القوانين الإعلامية لم تحظ بكل أشكال الممارسة الإعلامية في المجال الرياضي و بالعودة إلى مضمون قانون الإعلام 07-90 نجد أن هذا الأخير لم يشر إلى الصحافة الرياضية الالكترونية إلا في القانون العضوي الجديد 12-05 الصادر الصادر سنة2012 على سبيل المثال رغم أنها تستقطب جمهورا واسعا ،بل و أصبح تأثيرها كبيرا ،ولا تزال الممارسة الإعلامية في هذا المجال تخضع لضوابط أخلاقية يتحكم فيها القائم بالاتصال ، كذلك الحال بالنسبة للإشهار أو الدعاية الرياضية و التي تعد مجالا حيويا للأندية الرياضية المحترفة التي تسعى لزيادة مداخليها و هذه الزيادة تنعكس

إيجابا على تطوير منظومة الاحتراف ، حيث أن العلاقة بين الأندية المحترفة و وسائل الإعلام لا تزال في شقها الاقتصادي متواضعة ، و التي تشير إلى أن هذه العلاقة قائمة بنسبة (30%) على المنفعة الاقتصادية التي تعد في تجارب الاحتراف العالمية المحدد الأول لطبعة تعامل الندية مع وسائل الإعلام، وتفسير ذلك تحدده نتيجة (60%) من الصحفيين أكدوا أن مسيري الأندية الرياضية المحترفة لا يدركون أهمية الإعلام الرياضي و لا يتجاوبون معه ، كما أن حقل الصحافة الرياضية المكتوبة هو الأكثر حاجة إلى إعادة تنظيمه في قانون الإعلام الجديد ، و مرد ذلك إلى أن المبحوثين يعملون في هذا المجال، وعلى ضوء النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فأنه تأكد عدم وجود قوانين ورؤية واضحة في القوانين الإعلامية السابقة تلم بأشكال الاتصال المختلفة التي يستخدمها الإعلام الرياضي و التي تساهم في تطوير منظومة الانحراف رغم أن القانون العضوي الجديد 12-05 الصادر في سنة 2012.

اقتراحات البحث : إن أهمية هذا البحث وبعد تطرقنا وإحاطتنا للمختلف جوانبه يدفعنا الى اقتراح بعض الحلول التي نراها تساهم في لعب الإعلام الرياضي لدوره الأساسي كاملا ألا وهو مسايرة الرياضة والرقي بها إلى اعلي المستويات وتشمل الاقتراحات التالية:

- ✓ فتح قطاع السمعي البصري أمام الخواص والسماح بإنشاء قنوات تلفزيونية رياضية متخصصة .
- ✓ إنشاء المجلس الإعلامي الرياضي يكون فرع للمجلس الإعلامي الأعلى لكبح الخروقات الإعلامية.
- ✓ إصدار قانون الإشهار الذي يضبط الإعلانات في مختلف وسائل الإعلام الرياضية وعائداتها بالنسبة للأندية واللاعبين.
- ✓ إصدار تشريعات رياضية توضح العقد الرياضي بين اللاعب والنادي المنتمي له ونسبة استفادة كل من اللاعب والنادي من الإعلانات الرياضية في طل دخول الجزائر للاحتراف الرياضي.
- ✓ إلزامية فتح النوادي الرياضية المحترفة للقنوات تلفزيونية ومواقع الكترونية للتواصل مع الأنصار وتسهيل عملية الاشتراك عبر الانترنت وشراء التذاكر.
- ✓ إطلاع وسائل الإعلام الجزائرية على مختلف تجارب وسائل الإعلام العالمية في تشجيع الاحتراف الرياضي.

- ✓ التنسيق مع الكفاءات الإعلامية المتخصصة في الأندية الرياضية لجعل الإعلام الرياضي قريب من تحقيق الأهداف الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي .
- ✓ تخصص الإعلاميين والمراسلين والمتعاونين العاملين في الصحافة الرياضية الجزائرية في كرة القدم لأهمية الاحتراف الرياضي.
- ✓ تخصيص وسائل الإعلام في الجزائر للوقت الكافي و مساحات كبيرة لملف الاحتراف الرياضي الجديد في الجزائر بين الواقع والأفاق.
- ✓ تحفيز الأندية الرياضية التي لا يزال أداؤها ضعيفا في مجال على الاحتراف الرياضي.
- ✓ تكوين الكوادر المتخصصة في مجال الاحتراف والتسويق والاستثمار الرياضي .
- ✓ الترويج الإعلامي الجيد للنادي ومرافقه خصوصا المرافق الإنشائية مثل المتاحف والفنادق والمحلات التجارية التابعة للنادي للكسب عائدات مالية إضافية.

الخاتمة :

أن تجربة الاحتراف الرياضي في الجزائر فتية و تعامل الأندية معها يبقى حذرا لأسباب عدة إلا أن هذا المسار بحاجة إلى تعزيز الجوانب المختلفة التي تتداخل مع الرياضة عموما و لعبة كرة القدم على الخصوص، و إذا كانت الإرادة السياسية موجودة لدفع تجربة الاحتراف إلى الأمام و جعلها ترقى إلى تجارب إقليمية ناجحة ، غير انه لابد من إرادة مماثلة لتطوير مختلف وسائل الإعلام الرياضي بما يخدم هذا المسعى، و تحدد العلاقات القائمة بين الأندية و الهيئات الرياضية و وسائل الإعلام الرياضية العامة والخاصة مع ترك المجال لاستخدام تكنولوجيات الإعلام الحديثة في المجال الرياضي.

إن للاحتراف الرياضي انعكاسات ايجابية على تطوير الرياضية و الارتقاء بالمنافسات و كذا تنظيم الأندية و الهيئات ،كما أن هناك بلا شك جوانب سلبية قد تنشأ عن التوجه الليبرالي البحت في عالم الاحتراف، كالاحتكار أو تجاوز الأخلاق الرياضية ، وهنا تبرز أهمية الإعلام الرياضي لتطور منظومة الاحتراف وفق الأسس السامية التي قامت عليها الرياضة دون إهمال الأهداف الاقتصادية لمفهوم الاحتراف ، و لعل أولوية تطوير الإعلام الرياضي.

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- أبوريد فريد كامل، مناهج البحث العلمي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان،2005 .
- أديب خضور: الإعلام الرياضي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
- بوداود عبد اليمين : مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر،2010.
- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، الجزء الأول، القاهرة، 1998 .
- حسن احمد الشافعي،الإعلام في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،القاهرة ، 2003 .
- عبد اللطيف حمزة، الإعلام و الدعاية، دار المعارف ، بيروت،الطبعة 2، 1985.
- محمد فهمي، الصوت والصورة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- -وديع التكريتي ,لؤي غانم الصميدعي ، الثقافة بين القانون والرياضة ، دار وائل للنشر، العراق ، الطبعة 1، 2005.
- كمال كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،الطبعة 1 ، 2006 .
- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- محمد طلال و آخرون: ملاحظات منهجية حول البحوث الإعلامية في الوطن العربي، السنة الثانية، العدد 2 سبتمبر 1982.
- سحر محمد وهبي، بحوث في الاتصال، سلسلة دراسات وبحوث إعلامية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1996.
- مقال منشور في مجلد الدراسات العلمية المحكمة للملتقى الدولي الثالثة بعنوان رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي في الجزائر، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي جامعة الجزائر، 25-26 جانفي 2009.

- المذكرات:

- السعيد بومعزة،اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر ،2006 .
- علي قسايسية،المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي،أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر ،2007 .

- **القواميس**
- المنجد الابجدي ، الطبعة الكاثوليكية- بيروت ، لبنان .
- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج1.
- ابن منظور، لسان العرب، ج2 .

ادراك مدى اهمية انتهاج التغذية الراجعة في تعليم المهارات الاساسية في رياضة السباحة.

د. مزاري فاتح جامعة البويرة .الجزائر

مقدمة ومشكلة البحث:

إن ما يتميز به التعلم الحركي من تنوع وشمولية يتوجب استخدام أنواع عديدة من من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في العملية التعليمية وفق أساليب تنظيمية، الغاية منها تحقيق الهدف الذي تسعى إليه هذه العملية وهو الوصول بالمتعلم إلى إلى أفضل مستوى، والعملية التعليمية الفعالة تعتمد على مدى الاتصال بين المتعلم والمعلم حيث وسيلة الاتصال تلعب دورا هاما و كبيرا في إتقان الأداء المهاري المراد تعلمه وبصورة سريعة، إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير في الجهد والوقت .